

النهاية في غريب الأثر

- { غريل } (ه) فيه [أَعْلَيْنُوا النِّكَاحَ (في الأصل و ا : [بالنكاح] والمثبت من الهروي واللسان والدر النثير والفائق 2 / 225) واضْرَبُوا عليه بِالْغِرِّ بِال] أي بالدُّفِّ لأنه يُشْبِهُ الْغِرِّ بِال في اسْتِدْرَاقِهِ .
- (ه) ومنه الحديث [كيف بكم إذا كنتم في زمان يُغَرِّ بِال فيه الناس غُرِّ بِلَاة ؟] أي يَذْهَبُ خَيْرُهُمْ وَيَبْقَى أَرْدَاهُمْ . وَالْمُغَرِّ بِال : الْمُتَّقَى كَأَنَّهُ نُقْصَى بِالْغِرِّ بِال .
- ومنه حديث مكحول [ثم أتيت الشامَ فَغَرِّ بِلَاةُهَا] أي كَشَفَتْ حَال مَن بِهَا وَخَبَّرْتَهُمْ كَأَنَّهُ جَعَلَهُمْ فِي غِرِّ بِال فَفَرَّقَ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّادِيَةِ .
- (س) وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ [أَتَيْتُمُونِي فَاتَّحِي أَوْ وَاهِكُمْ كَأَنكُمْ الْغِرُّ بِبِيلِ] [قيل : هو الْعُصْفُور]